

﴿ كتاب ﴾

﴿ خبر الكلام في القراءة خلف الامام ﴾

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

﴿ وبهامشه كتاب فرة العينين ﴾

برفع البدن في الصلاة له أيضا

﴿ طبع بالمطبعة الخيرية بمالكها ومديرتها ﴾

﴿ السيد عمر حسن الخشاب ﴾

﴿ بمصر القاهرة ﴾

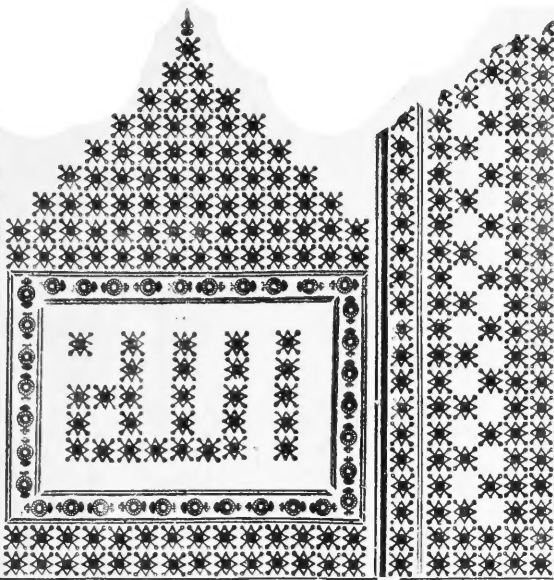
﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالمطبعة الخيرية سنة

١٣٢٠ هجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَخَارِيُّ  
 الرَّدْعِيُّ مِنْ أَتْلُوكَ رَفَعَ  
 الْإِدْيَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ  
 الْمُرُكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ  
 مِنَ الرُّكُوعِ وَأَجْمَعَهُ عَلَى  
 الْجَمْعِ فِي ذَلِكَ نَكَلَةً لِلْمَسَالَا  
 بِمَنْعِهِ فَيُثَابِتُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ  
 قَوْلُهُ وَرَأَيْتُهُ عَنْ أَحِبَّابِهِ  
 ثُمَّ فَعَلَ أَحِبَّابُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالتَّابِعِينَ أَقْدَاءَ الصَّافِ  
 بِهِمْ فِي حُجَّةِ الْأَخْبَارِ بَعْضُ  
 عَنْ بَعْضٍ الثَّقَّةُ عَنْ الثَّقَّةِ  
 مِنْ خَلْفِ الْعَدُولِ وَرَحِمَهُمُ  
 اللَّهُ وَانْجَزَاهُمْ مَا وَعَدَهُمْ  
 عَلَى ضَعْفِهِ صَدْرُهُ وَحُجَّةُ  
 قَابِهِ وَنَفَارُ عَيْنَيْهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُهُ  
 وَاسْتَكْنَانُ وَعْدَاؤُهُ لَهَا  
 لِشَرِّهِ الْبَدْعَةِ لِحُجَّةِ  
 وَعِظَامِهِ وَمَحْنُهُ وَكَتْمُهُ  
 بِأَحْفَاءِ الْجَمْعِ حَوْلَهُ  
 اغْتَرَاوُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ  
 طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةٌ  
 عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ  
 خِلَافِهِمْ وَلَا خِلَافٍ مِنْ  
 خِلَافِهِمْ مَا ذَلِكَ أَبَدًا  
 فِي جَمِيعِ سَنَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِأَحْيَاءِ مَا أُمِيتَتْ وَأَنْ  
 كَانَ فِيهَا بَعْضُ التَّقْصِيرِ  
 بَعْدَ الْحَيْثُ وَالْإِرَادَةُ عَلَى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفِيُّ الْبَخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ  
 سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ مَوْلَى بَنِي هَانِمٍ حَدَّثَهُ عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلِ الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ قَافِرًا بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ أُخْرَى فِي الْأَوَّلِينَ  
 مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الْآخِرِينَ مِنْ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَفِي  
 الْآخِرِينَ مِنَ الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفِيُّ الْبَخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ  
 عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَلَاةِ ابْنِ لِي يُقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ  
 مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ مِنْ يَمِينِهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَلَاةِ ابْنِ لِي يُقْرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ (قَالَ الْبَخَارِيُّ) وَقَالَ مَعْمَرُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ لِصَلَاةِ ابْنِ لِي يُقْرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا وَاعْمَاةُ الثَّقَاتِ لَمْ يَتَابِعُوا مَعْمَرَ فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا وَاعْمَاةُ  
 أَثْبَتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقَوْلَهُ فَصَاعِدًا غَيْرَ مَعْمَرَ وَمَا رُوِيَ عَنْهُ قَوْلُهُ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِ  
 لَا يَنْقُطُ الْبَدَأُ فِي رُبْعٍ وَيُنَارُ فَصَاعِدًا فَقَدْ يَنْقُطُ الْبَدَأُ فِي دِينَارٍ وَفِي أَكْثَرِ مِنْ دِينَارٍ (قَالَ الْبَخَارِيُّ) وَيَقَالُ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِسْحَاقَ تَابِعَ مَعْمَرَ وَأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَجَعَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ثُمَّ أَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الزُّهْرِيِّ  
 غَيْرَهُ وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا مِنْ مَجْمُوعِ حَدِيثِهِ أَمْ لَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفِيُّ الْبَخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ  
 ابْنِ لِي يُقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفِيُّ الْبَخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَيْهَقِيُّ قَالَ

صدق النبوة وان بقاء للاسوة في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بما ايج على الخلق في افعال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غير  
عزيمة حتى يبرز على تركه قول من نهى او عمل بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ٣

طاعة واوجب عليهم  
اتباعهم اياه وطاعتهم له  
طاعة نفسه عز وجل  
الدين والطول فقال وما  
آتاكم الرسول فخذوه  
وما نهاكم عنه فانتهوا  
وقال من يطع الرسول  
فقد اطاع الله وقال فلا  
وربكم لا لمنون  
حتى يحكمه ولك فيما شجر  
بينهم ثم لا يجادلوا في  
انفسهم حرجا مما قضيت  
ويسلموا تسليما وقال  
فليحذر الذين يخافون  
عن امره ان يصيبهم  
عذاب قته او يصيبهم عذاب  
اليم وقال لقد كان لكم في  
رسول الله اسوة حسنة لمن  
كان يرجو الله واليوم  
الآخر وذكر الله كثيرا  
فرحم الله عبد استعانه  
باتباع رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم واقفاه  
من انزه واستعجده  
تبارك وتعالى من سبه  
نفسه واصلته رسوله  
لقوله عز وجل فمن  
اتبع هدى فلا يضل ولا  
يشق اخذنا من اسمعيل  
ابن ابي يونس حديثي  
عبد الرحمن ابي الزناد  
عن موسى بن عقبة عن  
عبد الله بن الفضل  
الهاشمي عن عبد الرحمن  
ابن وهب عن الاعرج عن

حديثي يونس عن ابن شهاب قال حدثني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن رساأته عن رجل نسي القراءة قال أرى يهودا ولا والله ان ذكر  
ذلك رهوفى الركعة الثانية ولا أرى الا أن يهودا لا صلاة له **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد بن**  
**قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة رضى الله عنه ان**  
**النبي صلى الله عليه وسلم امر فنادى ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد** **حديثنا محمود قال حدثنا**  
**البخارى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه**  
**قال يجوز بفاتحة الكتاب وان زاد فهو خير** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد بن عبد الله**  
**الرفاعي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا يحيى بن عمار عن ابيه عن عائشة**  
**رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها فحى خداج (قال**  
**البخارى) وزاد يزيد بن هرون بفاتحة الكتاب** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد بن**  
**احمد بن قال حدثنا ابان قال حدثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله**  
**عليه وسلم قال كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا**  
**أمية بن خالد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله**  
**عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ولم يقرأ بأم القرآن فهي خداج فلا تأخذوا غرام فلات يا ابا**  
**هريرة انى اكون واما الامام** **فقال ابو هريرة يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك سمعت النبي**  
**صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين نصفها لى ونصفها لعبدى**  
**وأعبدى ما سألت قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقرؤا بقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حديثي**  
**عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اتنى على عبدى يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله بحمدى**  
**عبدى هذا لى يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله فهذه الآية بيني وبين عبدى نصفين واذا قال**  
**العبد اهدنا الصراط الى آخر السورة يقول الله فهذه لعبدى ولعبدى ما سألت** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى**  
**قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا هشام بن قنادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضى الله عنه قال امرنا ان نبتينا ان**  
**نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيمم** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا جاد**  
**عن قيس وعمارة بن ميمون وجب بن الشهد عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه قال فى كل صلاة يقرأ**  
**فأسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم امرناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى**  
**قال حدثنا هلال بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب السلمي قال حدثنا حاسب بن الملع عن عمرو بن شعيب عن**  
**ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج**  
**حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا داود بن ابي القرات عن ابراهيم الصائغ عن**  
**عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه فى كل صلاة فراء نولو بفاتحة الكتاب فما أعلن لنا النبي صلى الله عليه**  
**وسلم فتن نلناه وما سرفتن نسره** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا**  
**بشر بن الدمرى قال حدثنا معاوية بن ابي الزاهر بن يعزب عن كثير بن مرة الحضرى قال سمعت ابا الدرداء رضى**  
**الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت**  
**هذه** **حديثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا علي قال حدثنا يزيد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو**  
**الزاهر قال حدثنا كثير بن مرة سمع ابا الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم فى كل صلاة قراءة قال نعم**  
**(باب وجوب القراءة للامام والمأموم وادنى ما يجوز من القراءة)**

عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر للصلاة يذو  
منكبهما واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين ففعل مثل ذلك قال البخارى وكذلك بروى عن سبعة عشر  
نفسا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ابدانهم عند الركوع وعند الرفع منه اوقاتا الانصاري وابو اسيد

وعبد الله بن الزبير بن العوام القرضي ووائل ابن حجر الحضرى ومالك ابن الحويرث وأبو موسى الأشعري وأبو جهميد الساعدي الانصارى رضى الله تعالى عنهم قال الحسن وحيد بن هلال كان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفعون أيديهم لم يستثن أحدا من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دون أحد ولم يثبت عند أهل العلم عن أحد من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه لم يرفع يده ويرى أيضا عن عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفنا وكذلك رويته عن عدة من علماء أهل مكة وأهل الحجاز وأهل العراق والشام والبصرة واليمن وعدة من أهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن أبي عياش والحسن وابن سيرين وطاوس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع مولى عبد الله بن عمر

(قال البخارى) قال الله عز وجل فاقروا ما ينسى منه (قال) وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (وقال ابن عباس رضى الله عنه) هذه في المكتوبة والخطبة وقال أبو الدرداء سألت رجلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت (قال البخارى) وقرأت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة الا بقراءة أم القرآن (وقال بعض الناس) يجوز به آية آية في الركعتين الاوليين بالفارسية ولا يقرأ في الاخرين (وقال أبو قتادة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الرابع (وقال بعضهم) ان لم يقرأ في الرابع جازت صلته وهذا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلاة الا بقراءة الكتاب فان احتجج قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصلاة ولم يقل لا يجوز قيل له ان الخبر اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه على اسمه وعلى الجملة حتى يجي بيانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله لا يجوز به الا بأمر القرآن فان احتجج فقال اذا أدرك الركوع جازت فكما اجزأ في الركعة كذلك تجزئ في الركعات قبله انما اجاز زيد بن ثابت وابن عمر والذين لم يروا القراءة خلف الامام فامان رأى القراءة فقد قال أبو هريرة لا يجوز به حتى يدرك الامام قائما وقال أبو سعيد وعائشة رضى الله عنهم لا يرك أحدكم حتى يقرأ بأمر القرآن وان كان ذلك اجاءا لكان هذا المذرك للركوع مستثنى من الجملة مع انه لا اجاء فيه واحتج بعض هؤلاء بقول لا يقرأ خلف الامام قول الله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا فاقبل له فيشئ على الله والامام يقرأ قال نعم قيل له فلم جعلت عليه الشئاء والثناء عندك تطوع وتم الصلاة بغيره والقراءة في الاصل واجبة استقطت الواجب بحال الامام اقول الله تعالى فاستمعوا وأمرته أن لا يستمع عند الشئاء ولم تسقط عنه الشئاء وجعلت الفريضة أهون حالا من التطوع وزعمت أنه اذا اجاء والامام في الفجر فانه يصلي ركعتين لا يستمع ولا ينصت لقراءة الامام وهذا خلاف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقرأه الامام له قراءة فقبل له هذا خبر لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم لارساله وانقطاعه وراه ابن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال البخارى) وروى الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدري أسمع جابر من أبي الزبير أو ذكر عن عباد بن الصامت وعبد الله بن عمر وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقرأ رجل خلفه فقال لا يقرأ أحدكم ولا يقرأ الامام يقرأ الا بأمر القرآن فلو ثبت الخبران كلاهما لكان هذا مستثنى من الاول لقوله لا يقرأ الا بأمر الكتاب وقوله من كان له امام فقرأه الامام له قراءة جلة وقوله الا بأمر القرآن مستثنى من الجملة كقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ثم قال في احاديث أخر الا المقبرة وما استثناء من الارض والمستثنى خارج من الجملة وكذلك فتحة الكتاب خارج من قوله من كان له امام فقرأه الامام له قراءة مع انقطاعه وقيل له انفق أهل العلم وأنتم أنه لا يحتمل الامام فرضا عن القوم ثم قلتم القراءة فريضة ويحتمل الامام هذا الفرض عن القوم فيجاء بالامام ألم يجهر ولا يحتمل الامام شيئا من السنن نحو الشئاء والتسبيح والتحميد فجعلتم الفرض أهون من التطوع والقياس عندك أن لا يقاس الفرض بالتطوع وأن لا يجعل الفرض أهون من التطوع وأن يقاس الفرض أو الفرض بالفرض اذا كان من نحوه فلو قست القراءة بالركوع والسجود والتشهد اذا كانت هذه كلها فرضا ثم اختلفوا في فرض من كان أولى عند من يرى القياس أن يقبضوا الفرض أو الفرض بالفرض (وقال أبو هريرة وعائشة رضى الله عنهما) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمر القرآن فهي خداج (وقال عمر بن الخطاب) اقرأ خلف الامام قل وان قرأت قال نعم وان قرأت وكذا قال أبي بن كعب

من أهل العلم وكان عبد الله بن الزبير وعلي بن عبد الله ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم يشنون عامة هذه الأحاديث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويرونها حقاً وهؤلاء أهل العلم من أهل زمانهم وكذلك روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب **رحمته** حدثنا

عمر بن الخطاب **رحمته** حدثنا

علي بن عبد الله **رحمته** حدثنا

سفيان حدثنا الزهري عن

سالم بن عبد الله عن أبيه

قال رأيت رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم يرفع

يديه إذا كبر وإذا رفع

رأسه من الركوع ولا

يفعل ذلك بين السجدين

قال علي بن عبد الله وكان

أعلم أهل زمانه رفع

اليد من حق على المسلمين

بما روى الزهري عن سالم

عن أبيه **رحمته** حدثنا

سعيد **رحمته** حدثنا

عبد الحميد بن

جعفر حدثنا محمد بن عمر

وقال شهدت أبا جعفر

عشرة من أصحاب النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم

أحدهم أوفقادة بن

الربيعي رضى الله تعالى

عنه يقول أنا أعلمكم

بصلاة رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم قالوا

كيف قال الله ما كنت أفدما

له بحجة ولا أكثر ناله تباعا

قال بل راقبته قالوا فاذكر

قال كان إذا قام إلى الصلاة

رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع

رأسه من الركوع وإذا

وجدني في الجمان وعبادة رضى الله تعالى عنهم وبذلك كره عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك قال القاسم بن محمد كان رجال أئمة يقرؤن خلف الإمام وقال أبو هريرة سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقرأ خلف الإمام وقال أبو وائل عن ابن مسعود أنصت للإمام وقال ابن المبارك دلنا هذا في الجهر وأما يقرأ خلف الإمام فيمسك الإمام وقال الحسن وسعيد بن جبيرة وميمون بن مهران وما لا أحصى من التابعين وأهل العلم أنه يقرأ خلف الإمام وأن جهر وكانت عائشة رضى الله عنها تأمر بالقراءة خلف الإمام (وقال خلال) حدثنا حنظلة بن أبي المغيرة قال سألت حماد عن القراءة خلف الإمام في الأولى والعصر فقال كان سعيد بن جبيرة يقرأ فقلت أي ذلك أحب إليك فقال أن تقرأ (وقال مجاهد) إذا لم يقرأ خلف الإمام أعاد الصلاة وكذلك قال عبد الله بن الزبير وقيل له احتجاً بجملة يقول الله تعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا وأرأيت إذا لم يجهر الإمام يقرأ من خلفه فإن قال بطل دعواه لأن الله تعالى قال فاستمعوا له وأنصتوا وإنما يسمع لما يجهرهم أنا نسمع قول الله تعالى فاستمعوا له يقول يقرأ خلف الإمام عند السكيات (قال ميمون رضى الله عنه) كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قرأته (وقال ابن خيثم) قلت لسعيد بن جبيرة أقرأ خلف الإمام قال نعم وأن كنت تسمع قرأته فأنهم قد أخذوا في المالم بكونوا يصنعونه إن السلف كان إذا أم أحدهم الناس كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قرأ بآخه الكتاب ثم قرأ وأنصتوا (وقال أبو هريرة رضى الله عنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يقرأ أسكت سكتة وكان أبو سلمة بن عبد الرحمن وميمون بن مهران وغيرهم وسعيد بن جبيرة يرون القراءة عند سكوت الإمام إلى أن يسمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بآخه الكتاب فيكون قرأته فإذا قرأ الإمام أنصت حتى يكون منتهى القول الله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا فاستمعوا قول الله تعالى وينصت قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله ومن يشفق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وينصت غير سبيل المؤمنين فله ما تولى ونصحه جهنم وساءت مصيرا وإذا ترك الإمام شيئا من الصلاة خلق علي من خلفه أن يقول قال علقمة أن ليتم الإمام أتممتنا (وقال الحسن وسعيد بن جبيرة وحيد بن هلال) أقرأ بالحدود الجمعة (وقال الآخرون من هؤلاء) يجوز به أن يقرأ بالفارسية ويجوز به أن يقرأ باليه يقض آخرهم على أولهم بغير كتاب ولا سنة وقيل له من أباح لك الشئ والإمام يقرأ بغيره ويقضي وحظرك على غيرك الفرض وهو القراءة ولا خبر عندك ولا اتفاق لأن عدة من أهل المدينة لم يروا الشئ للإمام ولا غيره ويكبرون ثم يقرؤون فخير عنده فهم في ربهم يترددون مع أن هذا أصح في أشياء من الفرض فجعل الواجب أهون من التطوع زعمت أنه إذا لم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر والعشاء يجوز به وإذا لم يقرأ في ركعة من أربع من التطوع لم يجزه قلت وإذا لم يقرأ في ركعة من المغرب أجزأه وإذا لم يقرأ في ركعة من الترتل لم يجزه وكأنه مولع أن يجمع بين ما فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو هريرة بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى علي بن صالح عن الأصمعي عن النخعي عن عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه عن علي رضى الله عنه من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة وهذا لا يصح لانه لا يعرف النخعي ولا يدري أنه سمعه من أبيه أم لا وأبوه من علي ولا يخرج أهل الحديث عنه وحدث الزهري عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه أنه قال وأصح وروى داود بن قيس عن ابن بخادر رجل من ولد سعد بن سعد ودت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جرة وهذا مرسى وابن بخادر لم يعرف ولا يسمي ولا يجوز لأحد أن يقول في في القارئ خلف الإمام جرة لأن الجرة من عذاب الله **رحمته** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدوا عذاب الله ولا تبغوا لأحد أن يتوهم ذلك على سعد بن

جعفر فقال حدثني عبد الله بن محمد رضى الله عنه حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمر بن عطاء قال شهدت أبا جعفر في عشرة من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحدهم أوفقادة بن الربيعي قال أنا أعلمكم بصلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرتم له فقالوا كلهم صدقت **رحمته** أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمر وحدثنا قاسم بن سليمان حدثني عيسى بن سهل قال اجتمع أبو جعفر

7

أبى الطاهر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ووقف بديه حذو مجاهد منكبيه وإذا أراد أن يركع وأصنعه إذا ركع ولا يرفع بديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدة ثين رفع بديه كذلك وكبر حدثنا أبو نعم الفضل بن دكين أنبأ نافيس بن سليم الغنبري قال سمعت علقمة بن وائل بن حجر حدثني أبي قال سألت مع النبي صلى



**Y**

وكان لا يقول ذلك في السجود ﴿١٠﴾ أخبرنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن العلاء أنه مع سالم بن عبد الله أن أبا ذر رفع رأسه من السجود وإذا أراد أن يقوم رفع يديه ﴿١١﴾ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث **أخبرني نافع** أن عبد الله بن عمر كان إذا استقبل الصلاة رفع يديه قال وإذا ركع وإذا أفرغ رأسه ﴿١٢﴾ من الركوع وإذا قام من المسجد بين كبر ﴿١٣﴾ حدثنا

بجاءه سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الإمام (وقال حجاج) حدثنا حماد عن يحيى بن أبي اسحق عن عمرو  
ابن أبي سعيد الهزلي عن عبد الله بن مسعود قال كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الأولين بفاتحة  
الكتاب وسورتين وفي الآخرين بفاتحة الكتاب ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد  
الله بن مريم مع يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن  
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة يقرأ فيها بأم القرآن  
هي خداج ثم هي خداج ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا شجاع بن الوليد قال حدثنا النضر  
قال حدثنا عكرمة قال حدثني عمر بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تقرأون خلفي قالوا نعم اننا نقرأ هذا قال فلا تقرأوا الا بأم القرآن ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن اسحق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن  
الصامت رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها افترا رجل خلفه فقال لا يقرآن  
أحدكم والا امام يقرأ الا بأم القرآن ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن  
واقد عن حزام بن حكيم ومكحول عن ربيعة عن الانصاري عن عباد بن الصامت رضي الله عنه وكان على  
الياء فاقطاعا عبادة عن صلاة الصبح قائم أو نائم الصلاة وكان أول من اذن بيت المقدس فسمت مع عبادة  
حتى صف الناس وأونجم يحجروا بالقرءة فقصر آعبادة بأم القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت  
سمعت نقرأ بأم القرآن فقال نعم صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يحجروا فيها بالقرآن  
فقال لا يقرآن أحدكم اذا جهر بالقرءة الا بأم القرآن ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا  
عنه بن سعد عن اسمعيل عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عباد بن الصامت رضي الله  
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصحنا تقرأون القرآن اذا كنتم مهي في الصلاة قالوا نعم يا رسول الله  
هذه قال فلا تقرأوا الا بأم القرآن ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عباد بن  
يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي فلابه عن محمد بن أبي عائشة عن شهدائه قال صلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما قضى صلاته قال انقرضون والا امام يقرأوا لا تقرأوا الا بأم القرآن ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا  
بفاتحة الكتاب في نفسه ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فلج عن  
هلال بن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
اغما الصلاة لقرءة القرآن ولذا كرا الله ولحاجة المرأة الى ربها فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأني ﴿ حدثنا  
محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا ابن قال حدثنا يحيى بن هلال بن أبي ميمون حدثنا ان  
عطاء بن يسار حدثنا معاوية بن الحكم حدثنا قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه لا يصلح  
فيها شيء من كلام الناس اغما هي التكبير والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحجاج الصواف  
قال حدثنا يحيى بن هلال بن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فطس رجل فقلت برحمة الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واكمل اماما ماشاً في فوجهم  
بصرهم بآبائهم على انخاذهم فعرفتهم بصمتهم فلما صلى بأبائهم ماض بنو ولا كهر في ولاسيته  
فقال ان الصلاة لا يحل فيها من كلام الناس اغما هي هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال قال قلت  
انا حديث عهد بجاهلية ومناقوم ياؤن الكهان قال لا تأتوا هؤلاء وتطيرون قال ذاك شيء يهودونه في  
صدورهم فلا يصدوهم قلت ويحظون قال كان نبي يحظره وفقه فذلك قالت جارية ترضي عنه الى قبل

وكان لا يفعل ذلك في السجود. أخبرنا أبو بربس سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سالم بن عبد الله أن أبا كان أزار فرأسه من السجود وإذا أراد أن يقوم رفع يديه. حدثنا عبد الله بن صالح أن عبد الله بن عمر كان إذا استقبل الصلاة رفع يديه قال وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام من السجود.





9

3

2

( ٣ - قرة العنين ) عبدربه بن سليمان بن عمير قال رأيت أم الدرداء ترفع يديها في الصلاة حذو منة كبريها ﴿ حذو منة ما قال ﴾ حذا عبد الله بن المبارك أنبأنا عجيل - رضى عنه - عبدربه بن سليمان بن عمير قال رأيت أم الدرداء رضي الله تعالى عنها ترفع يديها في الصلاة حذو منة كبريها حين تنضم للصلاة وحين تركم فاذا قالت مع الله لمن هدو دفعت يديها وقالت ربنا ولك الحمد قال البخاري وأما

بعض أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل من هؤلاء من رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يحب حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم

١٠

حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار رأيت ابن عمر رضى الله تعالى عنهم رفع يديه في الركوع

قلت له منه ذلك فقال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي رضى الله تعالى عنه أنه صلى مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما كبر رفع يديه فلما أراد أن يكبر رفع يديه قال البخاري ويروى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه عند الركوع وإذا رفع رأسه قال البخاري وفيما ذكرنا كتابه لمن يفهمه إن شاء الله تعالى

حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار رأيت ابن عمر رضى الله تعالى عنهم رفع يديه في الركوع

حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار رأيت ابن عمر رضى الله تعالى عنهم رفع يديه في الركوع

حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار رأيت ابن عمر رضى الله تعالى عنهم رفع يديه في الركوع

البخاري ولو تحقق حديث مجاهد انه لم يراهم عمر رفع يده لكان حديث طائوس وسالم ونافع ومجارب بن دينار وأبي الزبير حين رآه أولى لان ابن عمر رضي الله تعالى عنه وراه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

التهدي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فتادق المدينة أن لا صلاة الا بقرآن ولو بفتح الكتاب فإزاد **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو اليمان ومسدود قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرار بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال فرأى رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فلما قضى صلاته قال أيكم قرأ خلفي قال رجل أنا قال قد عرفت أن بعضكم خالفني **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عبد الله بن سويد عن عياض عن بكر بن عبد الله عن علي بن يحيى عن أبي السائب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما قضى صلاته قال ارجع فصل فأنك لم تصل ثلاثا فقام الرجل فلما قضى صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل ثلاثا قال خلفه كيف اجتمعت فقال له ابدأ فكبر وتحمده الله ونقرأ أم القرآن ثم ركع حتى يطمئن صلاته ثم رفع رأسه حتى يستقيم صلاته فمما انتقصت من هذا فقد قصت من ثلاث **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن حزمه عن حاتم ابن امة عيل عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع قال أخبرني أبي عن عمه وكان بدري قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال كبير ثم قرأ ثم اركع **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا امة عيل قال حدثني أخى عن سلمان عن ابن عجلان وحدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن علي بن خلاد بن السائب الانصاري عن أبيه عن عم أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال كبير ثم قرأ ثم اركع **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ثقاتية قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن علي بن يحيى عن آل رفاعه بن رافع عن أبيه عن عمه بدري أنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبير ثم قرأ ثم اركع (قال البخاري) روى همام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه أمرنا نينا أن نقرأ بفتح الكتاب وما نيسر ولم يذكر قتادة سمعنا من أبي نضرة في هذا **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن العوام بن حزمة المازني قال حدثنا أبو نضرة قال سألت أبا سعيد الخدري عن القراءة خلف الإمام فقال بفتح الكتاب (قال البخاري) وهذا وصل وتابعه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه كان يقول لا يركع أحدكم حتى يقرأ بفتح الكتاب قال وكانت عائشة تقول ذلك (وقال عبد الرزاق) عن ابن حريج عن عطاء قال إذا كان الإمام يجهر فليبادر بقراءة أم القرآن أوليقرأ أو بعد ما يسكت فإذا قرأ فليصمت كما قال الله عز وجل **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد قال حدثني أبي عن عمه بدري أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أردت أن تصلي فتوضأ فحسن الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اجبد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم انبث ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع قائما ان أعمت صلاتك على هذا فقد أعمت ومن انتقص من هذا قائما بنقص من صلاته **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داود بن قيس قال حدثنا علي بن خلاد بن رافع بن مالك الانصاري قال حدثني أبي عن عمه بدري (قال داود وبلغنا أنه رفاعه بن رافع رضي الله عنه) قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبير ثم قرأ ثم اركع **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع قال كنت جالسا لعبد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبير ثم قرأ ما نيسر من القرآن ثم كبر ثم اركع **حديثنا** محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن

مثلهما ثم رفع رأسه ورفع يده مثلهما ثم كبر بعد ذلك في زمان فيه ورد عليهم جل الشائب تحرك أربدهم من تحت الشائب قال البخاري ولم يستثن وائل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احدا اذ صلوا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انهم لم يرفع يده قال البخاري و يروى عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الا أصلي لكم صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الامرة وقال **أحد بن حنبل** عن يحيى بن آدم قال تظرت في كتاب عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب ليس فيه شيء لم يرفع يديه هذا أصح

١٣

الكتاب فيكون كافي  
الكتاب **حدثنا**  
الحسن بن الربيع **حدثنا**  
ابن إدريس عن عاصم بن  
كليب عن عبد الرحمن بن  
الأسود **حدثنا** علقمة  
ان عبد الله رضى الله  
تعالى عنه قال علمنا رسول  
الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم الصلاة فقام فكبر  
ورفع يديه ثم ركع وطبق  
يديه فجعلها بين ركبتيه  
فبلغ ذلك سعدا فقال  
صدق أخى كنا نفعل  
ذلك في أول الاسلام ثم  
أمرنا بهذا قال البخارى  
وهذا المحفوظ عند أهل  
النظر من حديث عبد  
الله بن مسعود **حدثنا**  
الجيدى **حدثنا** سفيان  
عن يزيد بن أبي زياد  
ههنا عن ابن أبي ليلى  
عن البراء رضى الله تعالى  
عنه ان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم كان  
يرفع يديه اذا كبر قال  
سفيان لما كبر الشيخ  
لقنوه ثم بعد قال البخارى  
وكذلك روى الحفاظ  
من سمع من يزيد بن أبي  
زياد قد جامعهم الثوري  
وشبهه وزهير ليس فيه  
شئ لم يرد **حدثنا** محمد  
ابن يوسف **حدثنا** سفيان  
عن يزيد بن أبي زياد

عجلان قال **حدثني** علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه وكان يدركنا قال كتابنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** بكر عن ابن عجلان عن علي بن  
يحيى الزرقى عن عمه وكان يدركنا قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع  
**حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** مازد قال **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبد الله قال **حدثني**  
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فكبر  
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** اسحق قال **حدثنا**  
أبو أسامة قال **حدثنا** عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال كبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** اسحق  
قال **حدثنا** عبيد الله بن عمر قال **حدثنا** عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **حدثنا** محمود قال **حدثنا**  
البخارى قال **حدثنا** محمد بن سلام قال **حدثنا** يزيد بن هرون عن الجري عن قيس بن عباية الحنفي عن ابن  
عبد الله بن عوف قال **حدثني** أبي صليحت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكافوا  
يقرون الحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** اسحق بن عباية قال **حدثنا**  
شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكافوا  
بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** عمرو بن مرزوق قال **حدثنا** شعبة  
عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكافوا  
بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** محمد بن يوسف قال **حدثنا** الأوزاعي قال  
كتب الى قتادة قال **حدثني** أنس يعني ابن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر  
وعثمان وكافوا يفتخون بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمود قال **حدثنا** الجاوي قال **حدثنا** محمد بن مهران  
قال **حدثنا** الوليد قال **حدثنا** الأوزاعي مثله وعن الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله انه اخبره انه سمع أناسا من  
**حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** أبو عاصم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ان أناسا منهم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان كافوا يفتخون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا**  
محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** موسى قال **حدثنا** جاد عن قتادة وثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم وأبي بكر وعمر كافوا يستفتحون القرآن بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال  
**حدثنا** حجاج قال **حدثنا** جاد عن الحجاج قال **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه مثله **حدثنا**  
محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** قتبية قال **حدثنا** أبو عروبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه كان النبي  
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمود قال  
**حدثنا** البخارى قال **حدثنا** مسلم قال **حدثنا** هشام قال **حدثنا** قتادة عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم وأبي بكر وعمر كافوا يفتخون القراءة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى  
قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه قال صليت مع النبي صلى  
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر كافوا يفتخون بالحمد **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** سفيان قال  
**حدثنا** سفيان قال **حدثنا** أبو بكر عن قتادة عن أنس رضى الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي  
بكر وعمر رضى الله عنهم مثله **حدثنا** محمود قال **حدثنا** البخارى قال **حدثنا** الحسن بن الربيع قال **حدثنا**  
أبو اسحق بن حنين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه

وسلم  
عن ابن أبي ليلى عن البراء رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه  
اذا كبر هذا أذهبني قال البخارى روى وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى والحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن البراء رضى الله تعالى  
عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر ثم لم يرفع قال البخارى وأما روى ابن أبي ليلى هذا من حفظه فأما من

حدث عن ابن أبي ليلى من كُتبه فاما حدث عن ابن أبي ليلى عن يزيد بن جعفر عن الحديث الى ثلقين بزيادة المحفوظ ما روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة قديما قال البخاري فاما احتجاج بعض من لا يعلم بحديث وكيع عن

ابن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن راغوا بديننا في الصلاة فقال مالي أراكم راغبي أيديكم كأنها أذناب خيل فمن أسكنوا في الصلاة فاما كان هذا في الشهد لافي القيام كان يسلم بعضهم على بعض فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن رفع الأيدي في التشهد ولا يحتاج هذا من له حظ من العلم هذا معروف مشهور ولا اختلاف فيه ولو كان كإذهب اليه لكان رفع الأيدي في أول التكبيرة وأيضا تكبيرات صلاة العبد منها عنها لأنه لم يستثن رفعها دون رفع وقد ثبت حديث حديثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه ما يقول كما إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم السلام عليكم فأشار مسعر بيده فقال ما بال هؤلاء يؤمنون بأيديهم كأنها أذناب خيل تسلم الشمس أغابكن

وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يقتضون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ويقولون مالك يوم الدين (قال البخاري) وقولهم يقتضون القراءة بالحمد (ابن قال البخاري) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال أنبأنا عطاء قال حدثنا وهيب قال حدثنا الجري عن قيس بن عبا قال حدثني ابن عبيد الله بن مغفل قال سمعت أبي فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستقنون القراءة بالحمد لله رب العالمين حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد وموسى بن اسمعيل ومغفل بن مالك قالوا حدثنا أبو عوانة عن محمد بن اسمعيل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يجزئك إلا أن تترك الإمام فاما حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبيد بن يعقوب قال حدثنا ثوبان قال حدثنا سمع قال حدثنا سمع قال أخبرني الأعرج قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول لا يجزئك إلا أن تترك الإمام فاما قبل أن يركب حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبيد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني معمر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم قال قال أبو سعيد رضي الله عنه لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأم القرآن (قال البخاري) وكانت عائشة تقول ذلك وقال علي بن عبد الله غاما أجاز دارك الركوع من أحباب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يروا القراءة خلف الإمام منهم ابن مسعود وزياد بن ثابت وابن عمر فاما من رأى القسوة فان أبا هريرة رضي الله عنه قال قرأها في نفسها فإياها روى وقال لا تمتدحها حتى تترك الإمام فاما (وقال موسى) حدثناهما عن الأعمش وهو زباد عن الحسن عن أبي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله صوابا (قال البخاري) فليس لاحد أن يعود لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وليس في جوابه انه اعتد بالركوع عن القيام والقيام فرض في الكتاب والسنة قال الله تعالى وقوموا لله قانتين وقال إذا قمتم الى الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل فاما فان لم تستطع فاعدا (وقال إبراهيم) عن عبد الرحمن بن ابي عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه معارض لما روى الأعرج عن أبي هريرة وليس هذا ممن يعتد على حفظه اذا خاف من ليس بدونه وكان عبد الرحمن ممن يحتمل في بعض (وقال اسمعيل بن إبراهيم) سألت أهل المدينة عن عبد الرحمن فلم يجبه مع انه لا يعرفه بالمدينة تلجذا الان موسى الزمعي روى عنه أشياء في عدة منها اضطراب وروى عن عبد الرحمن عن الزهري عن سالم عن أبيه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم له للإذان بطوله وروى هذا عدة من أحباب الزهري منهم بن يوسف وابن اسحق عن سعيد عن عبد الله بن زيد وهذا هو الصحيح وان كان مرسل (قال ابن جريج) أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيصنعون الصلاة فقال بعضهم اتخذوا نافوسا وقال بعضهم بل يوقا فقال عمر ألا تسمعون رجلا ينادي بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلال قم فناد بالصلوة وهذا خلاف ما ذكر عبد الرحمن عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وروى أيضا عبد الرحمن عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت المؤذن فقلوا مثل ما يقول وهذا مستفيض عن مالك ومعه ويونس وغيرهم عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى خالد عن عبد الرحمن عن الزهري حديثا في قتل الزورغ (وقال أبو الهيثم) عن عبد الرحمن عن عمر بن سعيد عن الزهري (قال البخاري) وغيره معلوم صحيح حديثه لا يخبر بين (قال البخاري) وأبى عن النبي صلى الله عليه وسلم بحدوث ابن اسحق (وقال علي بن ابن عيينة) ما رأيت أحدا يثبتهم ابن اسحق حدثنا محمود قال حدثنا

أحمد بن ميمون قال حدثنا محمد بن علي أخيه من عبيته ومن عن شمالة قال البخاري فليحذر أمره ان يقول على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بل قال الله عز وجل فليحذر الذين يخادون عن أمره ان تصيبهم قشعره أو تصيبهم عذاب أليم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الملك قال سألت سعيد بن جبير عن رفع اليد في الصلاة فقال هو شيء نزل به صلاتنا حدثنا محمود أنبأنا عبيد

عبد الرزاق أنبأنا ابن حرج أخبرني نافع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يكبر بمديته حين يستفتح ويحني بركع وحين يقول سمع الله  
لمن جده وحين يرفع رأسه من  
١٤  
الركوع وحين يستوي قائما قلت نافع كان ابن عمر يجعل الأول ارفعهن قال لا قال

البخاري قال قال لي ابراهيم بن المنذر حدثنا عمر بن عثمان ان الزهري كان يتلفف المغازي من ابن امي  
المدني فيما يحدثه عن اصحاب من عمر بن قتادة والذي يدكر عن مالك بن ابن امي لا يكاد يبين وكان اسمعيل بن  
ابي اويس من اتبع من راينا مالكا أخرجه لي كتب ابن امي عن أبيه عن المغازي وغيرها فانخبت منها  
كثيرا (وقال لي ابراهيم بن حرة) كان عند ابراهيم بن سعد عن محمد بن امي نحو من سبعة عشر ألف حديث  
في الاحكام سوى المغازي وابراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه ولو صرح مالك تناوله من  
ابن امي فلم يجانبناكم الانسان فيرى صاحبه بشئ واحد ولا يهتم في الامور كلها (وقال ابراهيم بن المنذر  
عن محمد بن فليح) نهاني مالك عن شيخين من قريش وقد أكثر عنهما في الموطأ وهما عما يحتج بهما ولم ينج  
كثير من الناس من كلام بعض الناس فهم نحو ما يدكر عن ابراهيم بن حرة من كلامه في الشعبي وكلام الشعبي  
في عكرمة ورفيع كان قبلهم وتأويل بعضهم في العرض والنفس ولم يلتفت أهل العلم في هذا الخلل والبيان  
وحجة ولم يسقط عندنا هم الا برهان ثابت وحجة والكلام في هذا كثير (وقال عبيد بن عيش) حدثنا  
يونس بن بكير قال سمعت شعبة يقول محمد بن امي أمير المؤمنين لحفظه وروى عنه الثوري وابن ادريس  
وحسين بن زيد ويزيد بن زريع وابن علية وعبد الوارث وابن المبارك وكذلك احتمله اجدو يحيى بن معين  
وعامة أهل العلم (وقال علي بن عبد الله) نظرت في كتاب ابن امي فوجدت عليه الاف حديثين  
ويمكن أن يكونا مائة وخمسين (وقال بعض أهل المدينة) ان الذي يدكر عن هشام بن عروة قال كيف دخل ابن  
امي على امرأتى لوصع عن هشام جاز أن تكتب اليه فان أهل المدينة راوون الكتاب جاز ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كتب لامير السرية كما بناو قال لا تقراءه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ فزع الكتاب  
وأخبرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والائمة يقضون كتاب بعضهم الى بعض  
وجاز أن يكون سمع منها وبينهما محاجب وهشام لم يشهد \* حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا آدم  
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم (قال البخاري) والذي زاد مكحول وحزام من معاوية  
ورجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن عبادة فهو تبع لما روى الزهري لان الزهري قال حدثنا محمود  
ان عبادة روى الله عنه أخرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يدكر وانهم سمعوا من محمود فان  
احتج محتج فقال ان الذي تكلم ان لا يدكر كروع الابد قراءة فزعهم أن هؤلاء ليسوا من أهل النظر قيل له  
ان بعض مدعي الاجماع جعلوا اتفاقهم مع من زعم ان الرضاع الى حواين ونصف وهذا اخلاق نص كلام  
الله عز وجل قال الله تعالى حواين كاملين لمن أودان يتم الرضاغة ويضعن المني البري لا بأس به يرى  
السيف على الامة ويزعم ان أمر الله من قبل ومن بعد مخلوق فلا يرى الصلاة ديننا فنعلم هذا واشباهه  
اتفاقا والذي يعتمد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان الصلاة الابفاحة الكتاب وما فرس أبو  
هريرة وأبو سعيد لا يركعن أحدكم حتى يقرأ افاحة الكتاب وأهل الصلاة مجمعون في بلاد المسلمين في يومهم  
وليلتهم على قراءة أم الكتاب وقال الله تعالى فاقروا ما تيسر منه فهو أولى بالاثبات ممن أبادوا أعراضكم  
والانفس والاموال وغيره فافان نصف المستحسن المدعي العلم خرافة اذ انسوه في اجماعهم بانفرادهم  
وبشئ المشتهر بالذنب عن العلوم باستباحه وقيل انه تكبر اذ جاء الى الامام وهو يقرأ أو لا يلتفت الى  
قراءة الامام لانه فرض فكذلك فرض القراءة لا يتبع بحال الامام وان نسي صلاة العصر أو غيرها حتى غربت  
الشمس ثم صلى والامام في قراءة المغرب ولم يسمع الى قراءة الامام فقد غت صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
من نسي صلاة أو نام عنها فاقلص اذ ذكرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة فأوجب

مثل ذلك واذا قال سمع الله من جده فعل مثل ذلك وقال ربنا لا الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع  
رأسه من السجود قال البخاري وكان ابن المبارك يرفع يديه وهو أكبر أهل زمانه علما فيما يعرف فلم يكن عندهم من السلف علم  
فاقتدي بابن المبارك فيما اتبع الرسول وأصحابه والتابعين فكان أولى به من ان ينفه بقول من لا يعلم والحب ان يقول أحدكم كان ابن عمر



صغير في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولقد شهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لابن عمر بالصلاح  
ابن وهب عن يونس عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة رضي الله تعالى عنها

١٥

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا  
أبو رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم قال إن عبد الله بن  
عمر ورجل صالح **حدثنا**  
علي بن عبد الله **حدثنا**  
سفيان قال قال عمر وقال  
ابن عمر رآني لا ذكر عمر  
حين أسلم فقال لو أصبأ  
عمر صبأ أغواء العاص بن  
وائل فقال صبأ عمر صبأ  
عمر فنه فأناله جافتر كوه  
قال البخاري وطعن من  
لا يعلم فقال في وائل بن  
حجران وائل بن حجر من  
أبناء ملوك النعم وقدم  
على النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم فأكرمه وأقطع  
له أرضاً وبعت معه  
معاوية بن أبي سفيان  
رضي الله تعالى عنه  
**حدثنا** أخبرنا حفص بن عمر  
**حدثنا** جامع بن مطر عن  
عقمة بن وائل عن أبيه  
أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم أقطع له أرضاً  
وبعت معه معاوية بن أبي  
سفيان رضي الله تعالى  
عنه **حدثنا** أخبرنا حفص بن  
عمر قال **حدثنا** جامع بن  
مطر عن عقمة بن وائل  
عن أبيه أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أقطع له  
أرضاً بمصر موت قال  
البخاري وقصة وائل بن  
حجر مشهورة عند أهل  
العالم وما ذكر النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم مرة

الأمرين في كل يوم إلا يدع الفرض بحال الاستماع فإن احتج فقال قال الله تعالى فاستمعوا له فليس لاحد أن يقرأ  
خلف الإمام ونفي سكته الإمام قيل له ذكر عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة أن هذا في الصلاة إذا خطب  
الإمام يوم الجمعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بقراءة ونهي عن الكلام وقال إذا قلت  
لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد أغوت ثم أمر من جاءه والأمام يخطب أن يصلي ركعتين ولذلك لم يخطئ  
أن يقرأ فاتحة الكتاب ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب سليمان العطاراني حين جاءه أن يصلي  
ركعتين وقال إذا جاء أحدكم والأمام يخطب فليصل ركعتين وقد فعل ذلك الحسن والأمام يخطب **حدثنا**  
محمد قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر  
رضي الله عنه قال جاء رجل والأمام يخطب قال أصليت قال لا قال صل وكان جابر يبعثه إذا جاء يوم الجمعة  
أن يصليهما في المسجد **حدثنا** محمد قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** أبو النعمان قال **حدثنا** حنبل بن زيد عن  
عمر وبن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس  
يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **حدثنا** محمد قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** عمر بن حفص  
قال **حدثنا** أبي قال **حدثنا** الأعمش قال سمعت أبا صالح يحدث كره حديث سليمان العطاراني ثم سمعت أبا سفيان يحدث  
يقول سمعت جابر جاءه سليمان العطاراني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا سليمان قم فصل ركعتين خفيفتين يجوز بهما ثم قال إذا جاء أحدكم والأمام يخطب فليصل  
ركعتين خفيفتين يجوز بهما **حدثنا** محمد قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** عبد الله بن محمد قال **حدثنا** سفيان  
قال **حدثنا** ابن عجلان سمع عباس بن عبد الله أن أبا سعيد رضي الله عنه دخل ومروان يخطب فجاءه الأعراس  
ليجلسه فأبى حتى صلى فقلناه فقال ما كنت لأدعهما بعد شئ رأيتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يخطب فجاءه رجل فأمره فصل ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ثم جاءه جماعة أخرى والنبي صلى الله  
عليه وسلم يخطب فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يصعد فو عليه وأن يصلي ركعتين **حدثنا** محمد قال  
**حدثنا** البخاري قال **حدثنا** وهب قال **حدثنا** عبد الله بن الأوزاعي قال **حدثنا** المطلب بن حذاف قال **حدثنا**  
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فصل  
ركعتين (قال البخاري) وقال عدة من أهل العلم إن كل ما مورم يقضى فرض نفسه والقيام والقراءة والركوع  
والسجود عندهم فرض فلا يسهط الركوع والسجود عن المأموم وكذلك القراءة فرض فلا يزول فرض عن  
أحد إلا بكتاب أو سنة وقال أبو قتادة وأنس وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
أنتم الصلاة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فمن فاته فرض القراءة والقيام فعليه إقامه كما أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** أبو نعيم قال **حدثنا** شيبان عن يحيى عن  
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **حدثنا**  
محمد قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** قتيبة قال **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن جندب عن أنس رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه **حدثنا** محمد قال  
**حدثنا** البخاري قال **حدثنا** عبد الله بن صالح قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن جندب الطويل عن  
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **حدثنا** محمد  
قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** موسى قال **حدثنا** حنبل بن محمد **حدثنا** البخاري قال **حدثنا**  
أبو البيان قال **حدثنا** شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقبمت الصلاة فلا تأقواها تسعون وأقواها عشرون وعليكم

بعد مرة ولو ثبت عن ابن مسعود والبراء بن جابر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شئ لمكان في علل هؤلاء الذين  
لا يهدون أنهم يقولون إذا ثبت الشئ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن رؤسائهم يأخذوا به ما رأوا يس هذا ما أخذوا به بدون الحديث  
للإقرار بأمرهم ولقد قال وكيع من طائفة الحديث كما جاءه فهو صاحب سنة ومن طلب الحديث يقول هو فيه فواجب بدعة يعني إن

الانسان يذيع ان بلغني رأي حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم

١٦

الانسان يذيع ان بلغني رأي حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم

الاول فالاول اعلم وهو لا  
الاخر فالآخر عندهم  
اعلم ولقد قال ابن  
المبارك كنت اصيل الى  
جنب النعمان بن ثابت  
فرفعت يدي فقال اغما  
نخيت ان تغير فقات ان  
لم اطرف اوله لم اطرف  
الثانية قال وكعب رجة  
الله على ابن المبارك كان  
حاضرا لحواب فقيرا لا آخر  
وهذا أشبه من الذين  
مادون في غيرهم اذالم  
ينصروا ❀ حدثنا  
عبد الله بن صالح حدثني  
الليث ❀ حدثني بنوس  
عن ابن شهاب أخبرني  
سالم بن عبد الله يعني ابن  
محمد رضي الله تعالى  
عنهما قال رأيت رسول  
الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم اذا قام الى الصلاة  
رفع يديه حتى يكونا حذر  
منكبيه ثم يكره بيفل  
حين يرفع رأسه من  
الركوع ويقول سمع  
الله من حده ولا يرفع حين  
يرفع رأسه من السجود  
❀ حدثنا أبو النعمان  
حدثنا عبد الواحد بن  
زباد حدثنا حارث بن  
دثار قال رأيت عبد الله  
ابن عمر اذا افتتح الصلاة  
كبر ورفع يديه واذا أود  
أن يركع رفع يديه واذا

السكينة فما أدركم فصلوا وما فاتكم فأتموا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني  
أخي عن سليمان عن يحيى عن ابن شهاب أخبرني أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بهذا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني  
يزيد بن المهدي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ما أدركم فصلوا وما فاتكم فأتموا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال  
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركم فصلوا وما فاتكم فأتموا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل بهذا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل بهذا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال  
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم صلوأ ما أدركم واقضوا ما سبقتم ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا آدم قال  
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ما أدركم فصلوا فأتاكم فأنكم واقضوا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم  
قال أنبأنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ما أدركم فصلوا وما فاتكم فاقضوا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان  
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فما أدركم فصلوا وما  
فاتكم فاقضوا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني  
بنوس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا (و قال ابراهيم  
ابن سعد) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة (و قال عبد الرزاق) عن معمر عن الزهري عن سعيد (و قال  
موسى بن عيينة) أخبرني معمر عن الزهري عن أبي سلمة وحده ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال  
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعن إسحق بن عبد الله أنه سمع  
أخباره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أدركم فصلوا وما  
فاتكم فأتموا ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك مثله ❀ حدثنا محمود  
قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركم فصلوا وما فاتكم فأتموا ❀ حدثنا محمود  
قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صل ما أدركت واقض ما فاتك ❀ حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا إسحق قال حدثنا هشيم عن بنوس وفي نسخة فيها مع الشيخ بدل هشيم ابراهيم عن  
بنوس وهشام عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك  
وليفض ما سبق به ❀ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا جاد عن أبوب  
محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك وليفض ما فاتك ❀ حدثنا  
محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدرك فليصل وما سبقه فليفض ورواه سعيد عن قتادة عن أبي رافع  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأدرك فليصل وما سبقه فليفض (قال البخاري) واحتج سليمان

ابن  
حدثنا العباس بن الوليد حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن  
عن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كبر ورفع يديه واذا أركم رفع يديه واذا قال سمع الله من حده رفع يديه ورفع ذلك عن عمر رضي الله تعالى  
عليه وسلم ❀ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معمر حدثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير قال رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما



14

وطاوس بفعلانه وعن  
ليث عن ابن عمر وسعيد  
ابن جبلة عن طاروس  
وأصحابه أنهم كانوا يرفعون  
أيديهم إذا ذكره **كوا**  
حدثنا موسى بن  
إسماعيل حدثنا عبد  
الواحد بن زياد حدثنا  
عاصم قال رأيت أنس بن  
مالك رضي الله تعالى عنه  
إذا افتتح الصلاة كبر  
ورفع يديه ويرفع يديه  
كبارا كبر ورفع يده من  
الركوع **ك** حدثنا  
خافضة بن خياط حدثنا  
يزيد بن زريع حدثنا  
سعيد عن قتادة أن أمة  
ابن عاصم حدثهم عن مالك  
ابن الحويرث رضي الله  
تعالى عنه قال رأيت النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يرفع يديه إذا ركع وإذا أرفع  
وأما من الركوع حتى  
يحاذي جبهته فيرفع  
أذنيه وقول عبد الرحمن  
ابن مهدي عن الربيع بن  
صبيح قال رأيت محمدا  
والحسن وأبا ذر  
والقاسم بن محمد وعطاء  
طاروس إذا ركعوا أهدوا الحسن

السلامة:

بن مسلم وثافوا بن أبي نجیح إذا افتخوا بالصلاة رفوا أیدیهم وادار کوعا وادار فوا  
ووسهم من الركوع قال البخاری وذلوا أهل مكة وأهل المدينة وأهل البین وأهل  
الربیع قال رأیت الحسن ومجاهد وعطاء وطار ورافع بن سعد والحسن بن مسلم يرفون  
بن مهندی - هذا من السنة - وقيل عمر بن یونس - حدثنا - بكرهه بن عمر قال رأی  
وسالم يرفون أیدیهم إذا استقبل أحدهم الصلاة وعند الركوع والجود وقال وكبه

ابن حجر رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذ اركب واذما يجعد قال ابراهيم له كان فعله مرة وهذا ظن منه  
اقوله فله مرة مع ان واثلا ذكر انه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واجماه غير مرة يرفعون ايدى بهم ولا يحتاج وائل الى الظنون لان  
معانيته أكثر من حسان غيره قال البخارى قد بينته فائدة فقال حدثنا عاصم حدثنا ابي ان وائل بن حجر أخبره قال قلت لاناظرون  
الى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف يصلى فكبر ورفع يديه فلما ركع رفع يديه فلما رفع رأسه رفع يديه فلما اثنى ثم اتم بهم  
بعد ذلك زعمه برفع يديه ثم رفع يديه فلما ركع رفع يديه فلما رفع رأسه رفع يديه فلما اثنى ثم اتم بهم بعد ذلك زعمه برفع يديه ثم رفع يديه  
١٩

ورأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه يرفعون أيديهم مرة بعد مرة ﴿١﴾ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن أبي أدريس حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه أنه سمعه يقول سمعت وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه يقول وقمت المدينة لأظنن إلى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأتيت الصلاة فكبر ورفع يديه فلما رفع رأسه رفع يديه ﴿٢﴾ حدثنا أحمد بن حنبل بن أبي أريس حدثنا مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ما كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع حدثنا عبا ش حدثنا عبد الله بن علي حدثنا حماد بن أنس رضي الله تعالى عنه أنه كان يرفع يديه عند الركوع ﴿٣﴾ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم بن عتيبة قال رأيت طاوسا يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع رأسه من

[illegible]

2.

12

12

12

12



51

حاشية رضى الله تعالى عنهما انه مع منها انوار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو رافدا بديه يقول انما انا بشير فلا تعاقبني اياما رجل من المؤمنين آذيتة وشقته فلا تعاقبني فيه ﴿ حدثننا على حدثننا سفيان عن ابن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال استقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القبلة زهيا ورفع يديه وقال اللهم اهدنا سواك بهم ﴿ حدثننا ابو العمامة حدثننا جابر بن زيد حدثننا حجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم ان الطفيل بن عمر قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل لك في حصن ومنعة حصن دوس فابى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الماذكر الا لانصار وهاجر الطفيل وهاجر

فقه رجل من قومه فرض فداءا لفرس فأخذ مشقة فاقطع وجهه فمات فرأه الطفل في المنام . فقال ما فعل الله بك قال غفري به بحرته أنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما شأن بك قال قيل أنا إن فعلت منك ما أقدرت من نفسك فقصها لطفيل علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ليديه فقال الأهم ولدي به فأعز فرغم يديه ﴿ حدثنا شاذان بن عبد الله بن محمد عن عاقبة بن أبي عاملة عن أمه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها أفاضت خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات ليلة فأرسلت بريرة في أثره لتظفر أين ذهب فسلك البيوع فبقيت العرة فوق راسي أدنى ٢٢

يارسـول الله أين خربت  
 الليلة قال بعثت الى أهل  
 البقيع لاصلى عليهم  
 ﴿٢٠﴾ حدثنا مسلم حدثنا  
 شعبة عن عبد الوهـب بن  
 سعد عن محمد بن ابراهيم  
 النبي قال اخبرني من  
 رأى النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يدعـو عند  
 أحجار الزبب باسم طي  
 كفيه ﴿٢١﴾ حدثنا يحيى  
 ابن موسى حدثنا عبد  
 الحميد حدثنا اسـمـعـيل  
 هو ابن عبد الملك عن ابن  
 أبي مليكة عن عائشة  
 رضي الله تعالى عنها قالت  
 رأيت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم رافعا  
 يديه حتى يداضبيه يدعو  
 فردد عثمان رضي الله  
 عنه ﴿٢٢﴾ حدثنا أبو نعـيم  
 حدثنا الفضل بن مرزوق  
 عن عـدي بن ثابت عن  
 أبي حازم عن أبي هريرة  
 رضي الله تعالى عنه قال  
 ذكـر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الوجه طيل  
 السـفـر أشعث أغبر يده  
 يديه الى الله عز وجل  
 ارب بارب ومطعمه

﴿باب لا يجهر بخلاف الامام بالقراءة﴾

❶ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن مفضل قال حدثنا الثوري قال أنبأنا يونس عن أبي  
 اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن قوم كانوا يقرءون القرآن فيجهر  
 به فخطم على القرآن وكان في الصلاة فيقول لئلا في الصلاة فلا ❷ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال  
 حدثنا يحيى بن يوسف قال أنبأنا عبد الله عن أبي عبيد عن أبي ذلابه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم ووجهه فقال أنقرؤن في صلاتكم والامام يقرأ فأنكسوا  
 فقالها ثلاث مرات فقال قائل أو فأنزلوا قال فأنزلوه فلو أيقروا أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه  
 ❸ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن أبي عبيد عن أبي ذلابه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقرأ بفاتحة الكتاب ❹ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أقتيبة قال حدثنا محمد بن أبي  
 عدي عن محمد بن اسحق عن مكحول عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صلاة الغداة قال فقلعت عليه القراءة فقال اني لأراكم تقرؤن خلف امامكم قال قلنا أجل  
 يا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بأمر القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها ❺ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال  
 حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن الربيع عن محمد بن الانصاري عن عباد بن  
 الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقلعت عليه القراءة فلما انصرف قال اني  
 أراكم تقرؤن وراء امامكم قلنا لا والله يا رسول الله هذا قال فلا تفعلوا الا بأمر القرآن فانه لا صلاة الا بها  
 ❻ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حماد بن عمار قال حدثنا حماد عن قتادة عن زرارة عن عمران  
 ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فلما قضى قال أيكم قرأ قال رجل أنا قال لقد علمت أن رجلا  
 قلنا لحنيها ❼ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن قتادة عن زرارة  
 عن عمران بن حصين قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي الاثنى فقال أيكم قرأ سبع قال رجل  
 أنا قال وقد عرفت أن رجلا لحنيها ❽ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حماد عن زرارة عن أبي عدي  
 عن أبي عدي عن شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها فحش غير عام فقال أبي لابي هريرة فإذا كنت خلف الامام فأخذه يدى  
 وقال يا زهير أو قال يا ابن الفارسي اقرأ في نفسك

«باب من نازع الامام القراءة فيما جهر لم يؤمر بالاعادة»

حدثنا محمد بن أبي حاتم قال حدثنا يونس بن جبير عن عطاء بن موسى في حديثه الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القرآن فليذكر سليمان في هذه الآية مما علمن قتادة ولا قتادة من يونس بن جبير وروى

حرام ومشر بهرم وملبه حرام. وغذى بالحرمان فانى بسحاب لذلک أخبرنا مسلم أنبأنا عبد الله بن داود  
عن زهير بن حکيم عن أبي هريرة عن علي رضي الله عنه قال رأيت امرأه الواجدات إلى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه  
زوجها أنه يضرم أبقالها الذهب فيقول له كبت وكبت فذهبت ثم جئت فقالت له عاذ بضربى فقال لها ذهبي فتقول له إن النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول لا ذهابت ثم عادت فقالت إنه يضربني فقال اذهبي فتقول له كبت وكبت فقالت له يضربني فرفر رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم بده وقال اللهم علين الواجد **حدثنا محمد بن سلام** حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله تعالى

عنه قال فطعت المطر ما فاقهم بعض المسلمين الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله فطعت المطر واجدبت الارض وهذا المال فرغ بديه ومازى في السماء معابته فمد يديه حتى رايت بياض ابطيه بنسقي الله عز وجل فهاصلتنا الجمعة حتى اقم الشاب القريب الدار بالرجوع الى اهلته فذاعت جمعة حتى كانت الجمعة التي تليها قال يا رسول الله تهمت البيوت وجلس الركبان قد سيم اسرعة ملائكة ابن آدم وقال بديه اللهم والينا ولا علينا فكتشتعت عن المدينة **حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد عن جعفر حدثني أبو عثمان قال** كما نحن وعمر يوم الناس ثم رقت بنا عند الركوع فرغ بديه حتى

يدوكفاه ويخرج شبعه **حدثنا قيسه حدثنا** **سفيان عن أبي علي هو** **جعفر بن يونس يباع** **للأغاط قال سمعت أبا** **عثمان قال كان عمر يرفع بديه** **في القنوت** **حدثنا** **عبد الرحمن بن الحارثي** **حدثنا زائدة عن ليث** **عن عبد الرحمن بن** **الاسود عن أبيه عن عبد** **الله انه كان يرفع رافئ آخر** **ركعة من الوتر قل هو الله** **ثم يرفع بديه فينت قبل** **الركعة قال البخاري** **وهذه الاحاديث كلها** **صححة عن رسول الله** **صلى الله تعالى عليه وسلم** **وأصحابه لا يخالف بعضها** **بعضا وليس فيها تضاد** **لان في مواطن مختلفة** **قال ثابت عن أنس رضي** **الله تعالى عنه ما رايت** **النبي صلى الله تعالى عليه** **وسلم يرفع بديه في الدعاء** **الا في الاستسقاء فأخبر** **أنس رضي الله تعالى عنه** **بما كان عنه ما راى** **من النبي صلى الله تعالى** **عليه وسلم وليس هذا** **بماتف ارفع الايدي في**

هشام وسعيد وهما وأبو عوانه وأبان بن يزيد وعبيدة عن قتادة ولم يذكر واذا قرأ فاتحة الكتاب ولو لم يكن لكان يحتمل سوى فاتحة الكتاب وان يقرأ فيها يسكت الامام وأما ترك فاتحة الكتاب فممن يتبع في هذا الحديث وروى أبو خالدة الا جرح ابن عجلان عن زيد بن أسلم أو غيره عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به زافيه واذا قرأ فاتحوا وروى عبد الله عن الليث عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن ابن جحبلان عن مصعب بن محمد والقهقاع وزيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمود قال حدثنا** **البخاري قال حدثنا عثمان قال حدثنا** **أبكر عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن** **النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر واذا أنصتوا لا يرفى هذا من صحيح حديث أبي خالد الا جرح قال أحمد اراه** **كان يدس قال أبو السائب عن أبي هريرة اقرأها في نفسك وقال عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة اقرأ** **فيما تجمر وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة فاذا قرأ في سكتة** **الامام لم يكن مخالفا لحديث أبي خالد لانه يقرأ في سكتات لامام فاذا قرأ أنصت وروى سهيل عن أبيه عن** **أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ما زاد أبو خالد وكذلك روى أبو سلمة وهما وأبو يونس وغير** **واحد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع أبو خالد في زيادته**

**باب من قرأ في سكتات الامام اذا كبر واذا أراد أن يركع**

**حدثنا محمد بن قيس قال حدثنا البخاري قال حدثنا** **صديق قال قال سعيد بن جبيرة اقرأ خلف الامام قال نعم وان سمعت فرائه انهم قد أخذوا ما لم يكونوا** **يصنعونه ان السلف كان اذا أم أحدهم الناس كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب** **ثم قرأوا أنصتوا قال الحكم بن عتيبة ابدروا قرأه** **حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى** **حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال الامام سكتان فأنتموا القراءة فيها بغتة استكتب** **وزاد هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة** **رضي الله عنه** **حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه** **قال يا بني اقرأ فيما يسكت الامام واسكتوا فيما يجهر ولا تتم صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فصاعدا** **مكتوبة ومصححة** **حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن قيس قال حدثنا** **سعيد عن قتادة عن الحسن قال هذا كرمرة وعمران غدت سمرة الله حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم** **سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته فأنكر عمران فكتبت الى أبي بن كعب وكان في كتابه أوفى** **رده اليهما حفظ سمرة** **حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الويلد وموسى قال حدثنا حماد بن سلمة** **عن جبيرة عن الحسن عن سمرة وفي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر** **وسكتة حين يفرغ من قراءته زاد موسى فأنكر عمران بن حصين فكتبتوا الى أبي بن كعب فكتبت أن صدق** **سمرة** **حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو عاصم قال أنبأنا بن أبي ذئب عن سعيد بن معمر عن**

أول التكبيره وقد ذكر أنس رضي الله تعالى عنه أيضا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع بديه اذا كبر واذا ركع وقوله في الدعاء سوى الصلاة وسوى روى في القنوت **حدثنا محمود بن بشر عن يحيى بن سعيد عن جعفر عن أنس رضي الله تعالى عنه انه كان يرفع** **بديه عند الركوع** **حدثنا آدم بن أبي اياس** **حدثنا** **أبو هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع بديه اذا كبر واذا ركع واذا فرغ رأسه من الركوع حدثنا** **أذينة** **قال البخاري والذي يقول** **كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع بديه عند الركوع واذا فرغ رأسه من الركوع وما زاد على ذلك أبو حمزة في عشرة من اصحاب النبي**





محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن جعفر بن علي بن باع الاغواط عن أبي عثمان  
عن أبي هريرة قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فإزاد

﴿ ملقط من القصيدة التونية لشيوخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى ﴾

يا من ير يدنجاته يوم الحسا \* ب من الجحيم وموقد النار  
اتبع رسول الله في الأقوال والاعمال لا يخرج عن القرآن  
وخذ العجيين الذين هم العبد الدين والايمن واسطمان  
واقراهما بعد التجرد من هوى \* وتعصب وجبة الشيطان  
واجعلهما حكاما لا تحكم على \* ما فيهما أحدا لا يقول فلان  
وانهزم مقاتله كنصر لك للذي \* قلادته من غير ما برهان  
قد رسل الله عندك وحده \* والقول منه اليك ذو بيان  
ماذا ترى فرضاء عليك معينا \* ان كنت ذاعقل وذو ايمان  
عرض الذي قالوا على أقواله \* أو عكس ذلك فذاك الامر ان  
قد رسل مقالات العباد جميعهم \* عدما راجع مطلع الايمان  
قال رب واحد وكنابه \* حق وفهم الحق منه دان  
ورسوله قد أوضع الحق المبين بغاية الايضاح والبيان  
ما ثم أوضع من عبارته فلا \* يحتاج سامعها الى تبيان  
والنصح منه فوق كل نصيحة \* والعلم مأخوذ عن الرحمن  
فلا شيء يعدل الباغي الهدى \* عن قوله لولا عي الخذلان

انه ليس في الدنيا مثله  
وفضائله أكثر من ان  
تذكر ومن تصانيفه  
الادب المفرد برويه عنه  
أحمد بن محمد بن الجليل  
بالجيم البراق ورفع اليدين  
في الصلاة والقراءة خلف  
الامام برويهما عنه  
محمود بن اسحق الحارثي  
وهو آخر من حدث عنه  
بخاري الى آخر ما قال  
وكان وفاته رحمه الله تعالى  
ليسلة السبت ليلة عيد  
الفطر سنة ست وخمسين  
وما تين وكان مدة عمره  
اثنتين وستين سنة الاثلاثة  
عشر يوما توفي رحمه الله  
برحمته آمين انتهى ما في  
المقدمة



(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد الله ربنا على ما أنعمت بفضلك \* وأفضت علينا من فضائل إحسانك وجلال إعطائك وسحاب  
 نيلك \* وزينت المؤمنين بلباس تقواك ولا تلى نعمك \* ورش رضاك ومعالي كرمك \* وصلاة وسلاما  
 نستمر بها غيوت عقوباتك وحسانه من محيط يواقيت عنايتك وفواضل امتنانه (أما بعد) فأكل ثناء  
 منك والبنك \* وأجل عطاء عنك ولديك \* إذ أجزلت العطاء \* وأوليت عبيدك الضعفاء \* بتمام طبع (خبر  
 الكلام في القراءة خلف الإمام) مطرزا بأحسن طراز وأغلا \* أذطرز بكتاب (قرة العيمن برفع  
 العيسين في الصلاة) كلاهما للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري \* الذي كان صيته  
 أشهر من الشمس في رابعة النهار \* على ذمة فائق البراعة رائق اليراعة رب السمات الجميلة \* والصفات  
 الرفيعة الجليلة \* الاستاذ الكامل \* والملاذفاضل \* المحفوف باليسر والنصر من صاحب المثاني \*  
 التاجر الشهير بمصر و جدة (الحاج عبد القادر التلمساني) نجاء على أحسن نظام وأكمل غط \* محفوظين  
 من سبيل الخطأ والشطط \* بعناية المدير الانعم \* المالك الشهم الاكرم الاعظم \* المتوكل على الحق  
 رفيع الجناح \* (الفاضل السيد محمد حسين الخشاب) مالك ومدير المطبعة الخيرية \* بشارع  
 الخربوطلي عصر المحمية \* التي لا تزال آخذة في الوصول الى ذروة التقدم والنجاح \*  
 مسفرة عن وجوه الحسين والافلاح \* وكان تمام الطبع في يوم الخميس احد  
 عشر ربيع الثاني من سنة عشرين وثلاثمائة بعد الالف \*  
 من هجرة من خلقه الله على أحسن حال وأكمل  
 وصف \* صلى الله وسلم عليه وعلى آله \* وكل  
 ناسج على سننه ومنواله \* ما توالى  
 المسالوان وتعاقب  
 الجديدان  
 آمين